من المشرق الى المغرب لان اخريتها
باعتبار ما ذكر معها من الايات
واوليتها باعتبار انها اول الايات
التي لا شيء بعدها من امور الدنيا
اصلا بل يقع بانتهايها النفخ في الصور
بخلاف ما ذكر معها فانه يبقى بعد
كل آية منها اشياء من امور الدنيا
وفي الحديث تاكل الانفس والاموال
تدور الدنيا كلها في ثمانية ايام
تطير طير الريح حرها بالليل اشد
من حرها بالنهار وكلها بين الارض
والسماء دوي كدوي الرعد القاصف
وفي رواية فاذا سمعتم بها فاخروا
الى الشام كانه امر يسبقها اليه
قبل ازعاجها لهم وهي اخر
اشراط الساعة كما ذكره مسلم
قال بعضهم يحتمل ان قائدتها
الامتحان والاختبار فمن آمن
وعلم انها مرسلة وانساق معها
الى المكان المقصود سلم منها ومن
لم يؤمن بها ولم يذهب قدامها

وطابر

وكابر نفسه وجلس في مكانه ولم
يفت وطنه اكلته واحرقته
فبينما الناس قيام في اسواقهم
يتبايعون وهم مشتغلون اذ اهم
بهدة عظيمة من السماء يصعق
منها نصف الخلق فلا يقومون
من صعقتهم مدة ثلاثة ايام
والنصف الاخر من الخلق تذهل
عقولهم فيبقون مدهوشين قياما
على ارجلهم فبينما هم كذلك اذ هدة
اخرى اعظم من الاولى شدة
كالرعد القاصف فلا يبقى على وجه
الارض احد الا مات كما قال تعالى
ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض وذلك هو قيام
الساعة قال العلقمي وقد نظم
شيخنا الشيخ شرف الدين عيسى
الاخنائي الشافعي الايات مع زيادة
ومخالفة لصاحب التذكرة فقال
اول اشراط خروج الترك
" " وبعده هده بفتك

Copyright © King Saud University